

زاد المسير في علم التفسير

لابن آدم مصل له مبين عداوته ثم استغفر ف قال رب إني ظلمت نفسي أى بقتل هذا ولا ينبغي لنبي أن يقتل حتى يؤمر قال رب بما أنعمت علي بالمفترة فلن أكون ظهيرا لل مجرمين قال ابن عباس عونا للكافرين وهذا يدل على أن الإسرائيلى الذى أعاشه موسى كان كافرا .

فأصبح في المدينة خائفا يتربى فإذا الذى استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوى مبين فلما أراد أن يبسط بالذى هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريدى إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريدى أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذ إني لك من الناصحين .

قوله تعالى فأصبح في المدينة وهي التي قتل بها القبطي خائفا على نفسه يتربى أي ينتظر سوءا يناله منهم ويختلف أن يقتل به فإذا الذى استنصره بالأمس وهو الإسرائيلى يستصرخه أي يستغث به على قبطي آخر أراد أن يسخره ايضا قال له موسى في هاء الكناية قوله تعالى أنها ترجع إلى القبطي والثاني إلى الإسرائيلى وهو أصح .

فعلى الأول يكون المعنى إنك لغوى بتسييرك وظلمك . وعلى الثاني فيه قوله تعالى .

أحدهما أن يكون الغوى بمعنى المغوى كالأليم والوجيع بمعنى المؤلم